

مقابلة

المحامي منير الشدياق

mounirchidiac2014@gmail.com

رئيسة مكتب التعاون الدولي في "أوجيرو":
نعرّز حضورنا ونساند قضايا الشمول الرقمي

تشكل هيئة أوجيرو، التي تعد اليد التنفيذية لوزارة الاتصالات، البنية التحتية الأساسية لجميع شبكات الاتصالات في لبنان التي تضم مشغلي شبكات الهاتف المحمول، مقدمي خدمات البيانات (DSP) ومقدمي خدمات الإنترنت (ISP). أسست الهيئة المنتدى اللبناني لحوكمة الإنترنت، وهي تتعاون مع مؤسسات رسمية من ضمنها المديرية العامة للأمن العام



رئيسة مكتب التعاون الدولي في هيئة أوجيرو زينة بوحرب.

تضطلع الهيئة ايضا بدور محوري على صعيد التعاون الدولي من خلال عضويتها في الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) التابع لمنظمة الامم المتحدة، والذي يتولى مسؤولية تنظيم الاتصالات والمعلومات في جميع انحاء العالم، كذلك عبر تعاونها مع منظمات ووكالات وهيئات دولية اخرى مثل منتدى حوكمة الإنترنت العالمي، منتدى حوكمة الإنترنت العربي، وسواهما. علما ان أوجيرو هي التي اسست المنتدى اللبناني لحوكمة الإنترنت وتتولى مهمات امانته.

■ ماذا عن دور مكتب التعاون الدولي ومهامه في هيئة أوجيرو، علما انك تتولين رئاسته؟
□ مكتب التعاون الدولي في هيئة أوجيرو يعد صلة الوصل بينها وبين كل المنظمات الدولية. كما

يتولى مكتب التعاون الدولي في هيئة أوجيرو مهمات التواصل مع كل الجهات الخارجية ذات الصلة باهتمامات الهيئة ومهامها، كالاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت، المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت. كما يتابع المبادرات والانشطة الدولية، الصادرة عنها او عن سواها، طالما انها تتناسب مع اهداف هيئة أوجيرو ومهامها العملية وذات الصلة في قضايا حقوق رقمية، وتسعى الى تنفيذها في لبنان. عن كل تلك القضايا والمبادرات والنشاطات، كان لـ"الامن العام" حوار مع رئيسة مكتب التعاون الدولي في هيئة أوجيرو زينة بوحرب التي تشغل ايضا مهام ومناصب اخرى، ابرزها نائبة رئيس المجلس الاستشاري لشبكة النساء في الاتحاد الدولي للاتصالات حيث تمثل المنطقة العربية، عضو في الفريق الاستشاري المتعدد اصحاب المصلحة (MAG) التابع للمنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت والمعين من قبل الامين العام للأمم المتحدة، ورئيسة الامانة العامة للمنتدى اللبناني لحوكمة الإنترنت (LIGF). علما انها فازت مؤخرا بمنصب نائبة رئيس اللجنة الحكومية في منظمة ICANN.

■ بداية، كيف تعرفينا بهيئة أوجيرو؟
□ تأسست هيئة أوجيرو في سبعينات القرن الماضي لتتولى ادارة شبكة الاتصالات الوطنية وتشغيلها. بتكليف من وزارة الاتصالات، تشرف أوجيرو على البنية التحتية للاتصالات في لبنان، بما يشمل ادارة وتشغيل شبكة الهاتف الثابت وصيانة الكابلات النحاسية والالياف الضوئية. بالتالي، يعتبر دورها محوريا في دعم الاقتصاد الرقمي، اذ تعد العمود الفقري للبنية التحتية للشبكات الرقمية في لبنان. في موازاة ذلك،

وتكنولوجيا المعلومات (Girls in ICT Day) الذي يحتفل به عالميا في رابع يوم خميس من شهر نيسان، هو مبادرة اطلقها الاتحاد الدولي للاتصالات، وتهدف الى تشجيع الفتيات والشابات على الاهتمام بدراسة مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، بهدف تمكينهن من المشاركة الفاعلة في الاقتصاد الرقمي. في هذا السياق، نظم مكتب التعاون الدولي في أوجيرو هذه السنة في التاريخ نفسه، بالتعاون مع المكتب الاقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات (ITU-ARO) نشاطا تمثل في يوم مفتوح في المقر الرئيسي للهيئة، حيث تمت دعوة طالبات من الصفوف الثانوية في العديد من المدارس اللبنانية لقضاء يوم توعوي - تثقيفي حول كل تلك القضايا. تضمن اليوم عرضا مفصلا من أوجيرو عن التحول الرقمي، وعرضا من المديرية العامة للأمن العام عن السلامة على الإنترنت.

■ ماذا بالنسبة الى مبادرة شبكة المرأة في الاتحاد الدولي للاتصالات؟

□ شبكة المرأة في الاتحاد الدولي للاتصالات هي منصة عالمية تعمل على تمكين النساء في عالم التكنولوجيا والاتصالات، وتعزيز مشاركتهن في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وفي أنشطة الاتحاد على المستويين الوطني والاقليمي، مع ضمان ان يكون لهن دور فعال ومؤثر في رسم مستقبل القطاع الرقمي. من خلال مشاركتي وبالتعاون مع عدد من الزميلات في المنطقة العربية، تمكنا من تأسيس شبكة المرأة في قطاع التنمية في المنطقة العربية وهي الفرع الاقليمي لشبكة المرأة التابعة للاتحاد الدولي للاتصالات. في هذا السياق أيضا، نظمت أوجيرو سلسلة من ورش العمل التدريبية التي شاركت فيها سيدات لبنانيات وعربيات، حضوريا او افتراضيا عبر منصة زوم، كان آخرها بعنوان "تعزيز الحضور الرقمي للمرأة: بناء علامة شخصية مهنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي"، حيث تم التركيز على كيفية التمييز بين الاستخدام المهني، وكيفية بناء علامة مهنية مؤثرة، ادارة السمعة الرقمية، تجنب الاخطاء، وتطوير الاستفادة من الإنترنت.

■ كيف تعرفينا على كل من المنتدى الدولي لحوكمة الإنترنت والمنتدى العربي، قبل ان نتطرق الى المنتدى اللبناني؟
□ المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت تأسس في العام 2006 على اثر قرار القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) التي اطلقت هذا الملتقى العالمي بصيغة تعدد الاطراف والمشاركين (Multistakeholders) وتضم على قدم المساواة جميع افرقاء القطاعين العام والخاص، والمجتمع المدني المعنيين في قطاع الإنترنت، وذلك بهدف التشاور والتنسيق السنوي والعمل المشترك لتحسين ادارة وحوكمة عالم الإنترنت بهدف تطوير وتسريع خطى التنمية المستدامة للشعوب وتحقيق النمو الشامل. من جهة اخرى، في ما خص انشاء المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، فقد عقد عام 2012 في بيروت المؤتمر التشاوري حول المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت بمشاركة جميع مجموعات اصحاب المصلحة من المنطقة العربية، وذلك بدعوة من لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا)، بالتعاون مع جامعة الدول العربية. بناء على المناقشات التي جرت خلال المؤتمر، اتفق المشاركون على انشاء المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت وفقا لنموذج منتدى حوكمة الإنترنت العالمي.

■ ماذا عن المنتدى اللبناني لحوكمة الإنترنت، متى وكيف تأسس وأي مبادئ يعتمد؟

□ ان هيئة أوجيرو هي التي بادرت الى انشاء المنتدى اللبناني لحوكمة الإنترنت. فنظرا الى الخبرة العريقة التي تتمتع بها الهيئة في تلك المجالات خاصة انه سبق لها ان استضافت المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، كذلك نظرا الى خبرتي الشخصية، ومن خلال التعاون مع وزارة الاتصالات التي وجهت الدعوة الى اصحاب

”

أوجيرو العمود الفقري للبنية التحتية للشبكات الرقمية في لبنان

“

المصلحة المتعددين من وزارات وقطاع خاص ومجتمع مدني ومجموعات تقنية، لتشكيل اللجنة الاستشارية التأسيسية (Lebanese Multistakeholder Advisory Group)، تمكنا عام 2018 من تأسيس المنتدى اللبناني لحوكمة الإنترنت الذي يعتمد المبادئ المطبقة في المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت (IGF).

■ ما أبرز النشاطات التي يقوم بها المنتدى اللبناني لحوكمة الإنترنت حاليا؟
□ حاليا، نتولى تنظيم النسخة الثامنة من المنتدى الذي سوف يعقد تحت شعار: "معا نبني المستقبل: نحو تنمية رقمية شاملة"، وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء في 2 و3 كانون الاول 2025، باستضافة من الجامعة الاميركية في بيروت، في منطقة بيروت الرقمية (BDD) ومن بعد على منصة زوم. من اهم المواضيع التي سيتحور حولها البرنامج، نذكر: البنية التحتية ومرونتها، الشمول الرقمي وامكان الوصول، الحوكمة المسؤولة للذكاء الاصطناعي، وحماية البيانات وسلامتها. كما سيشمل المنتدى عددا من ورش العمل من تنظيم افراد او مؤسسات معنية بالحوكمة.

■ ما هي اطر التعاون بين هيئة أوجيرو والمديرية العامة للأمن العام؟

□ ان المديرية العامة للأمن العام عضو في اللجنة الاستشارية للمنتدى اللبناني لحوكمة الإنترنت، حيث تمثلها النقيب المهندس في الاتصالات والمعلوماتية ملاك شرف. من جهة اخرى، ان التعاون بين أوجيرو والمديرية يشكل نموذجاً رائداً للتكامل بين القطاعين المدني والامن في خدمة المصلحة الوطنية العامة وتعزيز الامن الرقمي في لبنان. المديرية متعاونة جدا مع جميع المبادرات التي نطلقها وتعزيز التوعية الاجتماعية السيبرانية، تمكين المرأة، حماية الاطفال وسواها من القضايا، بما يجعل التعاون معها مثمرا جدا. ان ما تقوم به المديرية منذ سنوات عدة على صعيد انجازها محاضرات توعية سيبرانية في المدارس والجامعات، يستحق التنويه والتقدير. وهنا اتوجه بالشكر الى قيادة الامن العام على هذا الدور الوطني التوعوي الاجتماعي، آملة استمرار التعاون في هذه المجالات المشتركة.